



عيد الاتحاد الـ 54 يعكس الفخر والاعتزاز بتاريخ الوطن وإنجازاته

الإمارات العربية المتحدة.. ماضٍ عريق وحاضر مزدهر ومستقبل واعد

رواد الأعمال في العالم»، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بهدف ترسيخ مكانة دولة الإمارات كوجهة عالمية لريادة الأعمال. وشكلت مقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «الإمارات هي أرض الفرص والوجهة المغالية للشركات والأفكار الواعدة»، بوصلة واضحة للطامحين من رواد الأعمال والمستثمرين الباحثين عن العالمية انطلاقاً من أرض الإمارات التي استتاعت عبر بيئتها الاستثمارية الناجحة تحويل الأحلام إلى واقع ونقل الأفكار البسيطة الإبداعية إلى فضاء العالمية ودخول نادي الشركات المليارية.

وقد جاءت مقولة سموه بمناسبة تيوبو دولة الإمارات المرتبة العاشرة عالمياً كأكبر وجهة للعالم، حيث سجلت الدولة مستوى غير مسبوق في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة بقيمة 167.6 مليار درهم (45.6 مليار دولار) في عام 2024، بحسب تقرير الاستثمار العالمي 2025 لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد». وباتت منظومة الاستثمار في الإمارات نموذجا

الصادرة في تقارير التنافسية الإقليمية والدولية. وفي عهد سموه بدأت خطط التنمية المستدامة تحقق أهدافها بالتحول من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد متنوع يركز على قطاعات غير نفطية مثل السياحة، والتجارة، والخدمات المالية، والصناعة، والعقارات، والاتصالات والتكنولوجيا، حيث شهد الاقتصاد نمواً متزايداً في الناتج المحلي الإجمالي، مدفوعاً بالاستثمارات الحكومية في البنية التحتية والتنوع الاقتصادي، بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في جذب الاستثمارات الأجنبية مما أعطى توقعات إيجابية للنمو الاقتصادي، بارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4.4٪ في عام 2025، وفقاً لمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

الإمارات عاصمة رواد الأعمال في العالم

وحجزت دولة الإمارات موقعها الفريد في ساحة ريادة الأعمال، وأثبتت أنها لاعب مهم على خارطة الاستثمار العالمية، بفضل قدرتها على الجمع بين الابتكار والفرص الواعدة، الأمر الذي أسهم في تعزيز ثقة المستثمرين وتأكيد مكانتها وجهة مغالبة للأعمال. وتأتي الحملة الوطنية «الإمارات عاصمة

ورفع مستواه الفكري والحضاري، وتطوير قيم التنمية والحضارة الإنسانية، وإرساء دعائم السلام والإخاء والتسامح في العالم، الأمر الذي أكسب المواطن الإماراتي احتراماً وتقديراً كبيرين أينما حل خارج دولة الإمارات، وعزز مكانة الدولة على الساحتين الإقليمية والدولية. كما تستهدف السياسة الخارجية لدولة الإمارات نصرته القضايا والمصالح العربية والإسلامية وتوثيق أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب على أساس ميثاق الأمم المتحدة والأخلاق والمثل الدولية. إن دولتنا الفتية حققت على الصعيد الخارجي نجاحاً كبيراً حتى أصبحت تتمتع الآن بمكانة مرموقة عربياً ودولياً بفضل مبادئها النبيلة. ولقد ارتكزت سياستنا ومواقفنا على مبادئ الحق والعدل والسلام، منطلقين من إيماننا بأن السلام حاجة ملحة للبشرية جمعاء».

وتسارعت وتيرة الإنجازات تباعاً منذ عام 2022 حتى يومنا هذا في عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وذلك في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية بشكل عام في كل الإمارات، فضلاً عن تيوبو الإمارات مراكز

توجهاتها المبنية على الانفتاح والحوار وبناء الجسور، والعمل من أجل ترسيخ السلام وتحقيق المصالح المشتركة بين الدول والشعوب، بما يسهم في تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

كما تتسم السياسة الخارجية لدولة الإمارات بالتوازن والديناميكية والشفافية، والالتزام بالقانون الدولي واحترام سيادة الدول، وهو ما عزز موقعها كشريك دولي موثوق به في مختلف المجالات.

وبموجب دستور الإمارات العربية المتحدة والقوانين الاتحادية، تضطلع وزارة الخارجية بدور محوري في صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية لدولة الإمارات بالتنسيق مع الجهات المعنية، عبر سفاراتها وإداراتها المختلفة وبعثاتها الدبلوماسية المنتشرة حول العالم، ويعد سفراؤها وممثلوها صلة الوصل بين القيادة الرشيدة لدولة الإمارات وشعوب العالم بكل أطيافه.

وتعمل وزارة الخارجية الإماراتية على تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بينها وبين دول العالم على مختلف الصعد والمجالات، وتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، التي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من شهر ديسمبر من كل عام بعيدها الوطني، إحياءً لذكرى قيام الاتحاد عام 1971، حين توحدت الإمارات تحت راية واحدة. وهذه المناسبة تجمع المجتمعات عبر الأجيال، وتوحد القيم والروابط، وتكرم ماضياً عريقاً لعيش حاضر مزدهر ورسم مستقبل واعد، حيث تعم الفرحه ومشاعر الفخر نفوس المواطنين والمقيمين والزوار. وتقام احتفالات على مستوى الدولة، حيث تزين ألوان علم دولة الإمارات كل موقع وترتفع الرايات فوق المباني والأبراج والبيوت. ويأتي عيد الاتحاد الـ 54 هذا العام بمناسبة عظيمة تعكس الفخر والاعتزاز بتاريخ الوطن وإنجازاته، حيث تجسد دولة الإمارات نموذجاً حضارياً ملهماً قائماً على تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في بناء دولة تحافظ على جذورها، وتؤمن بأن التقدم الحقيقي لا يتحقق إلا من خلال تكامل القيم مع التطور.

وبهذه المناسبة، دعا فريق عيد الاتحاد الـ 54 ممثلين من الإمارات السبع لتنسيق الجهود الوطنية للاحتفالات تحت شعار «متحدين»، تجسيداً لروح الاتحاد والروابط التي تجمع كل من يعتبر دولة الإمارات وطناً له.

السياسة الخارجية

ومنذ تأسيس الإمارات العربية المتحدة، انتهجت الدولة سياسة خارجية قائمة على تعزيز الأمن والسلام والأزدهار والتنمية المستدامة في كل أرجاء العالم. ويعد هذا النهج ركيزة أساسية في سياستها الخارجية، أرسى ركائزه الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتواصل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، ترسيخ هذا النهج وتعزيزه وتطويره من خلال مبادرات ومساهمات رائدة على مختلف المستويات الإنسانية والسياسية والاقتصادية. وتستند السياسة الخارجية لدولة الإمارات إلى قيمها الراسخة في نشر التسامح والتعايش السلمي وتعزيز الحوار الثقافي بين شعوب العالم، إلى جانب سعيها الدائم لترسيخ مكانتها الريادية عالمياً، من خلال الدبلوماسية الفاعلة والدور الإيجابي في حل النزاعات بالطرق السلمية. وترتبط دولة الإمارات بعلاقات عميقة ومتميزة مع مختلف دول العالم، وهو ما يعكس



عيد الاتحاد الـ 54 دولة الإمارات العربية المتحدة



متحف التاريخ الطبيعي أبوظبي.. وجهة عالمية للمعرفة



ويتمثل متحف التاريخ الطبيعي أبوظبي إنجازاً ثقافياً مهماً للإمارة، باعتباره أكبر متحف من نوعه في المنطقة، وهو خطوة تعزز مكانة الإمارة كوجهة عالمية للمعرفة والبحث العلمي والثقافة. ويقام المتحف على مساحة 35 ألف متر مربع، ليكون معلماً ثقافياً بارزاً يروي قصة الحياة على الأرض من منظور عربي وإضافة إلى المشهد الثقافي المزدهر في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويأخذ المتحف زواره في رحلة عبر 13,8 مليار سنة من التاريخ الطبيعي، من نشأة الكون والمجموعة الشمسية إلى تطور الحياة على الأرض وصعود الديناصورات وانقراضها، وصولاً إلى التنوع البيولوجي المذهل لكوكبنا. ومن أبرز معروضات المتحف ثلاثة مسافرين من أعماق الزمن، الأول هو التيرانوسور ركس الجبار، الذي عاش قبل 67 مليون عام حين كان سيد الأرض بلا منازع، والثاني نيزك مورتشيسون، مسافر كوني شهد ولادة كوكبنا، ويضم حبيبات يعود عمرها إلى 7 مليارات سنة، أي إلى ما قبل تكون مجموعتنا الشمسية، أما الثالث فهو أضخم كائن عرف على وجه الأرض، وهو الحوت الأزرق، ويتجسد في المتحف بأنتى يبلغ طولها 25 متراً، مقدمة رؤية استثنائية عن التطور، وتنوع الحياة البحرية.

ويعبر صالات العرض، يشكل التاريخ الطبيعي لشبه الجزيرة العربية جزءاً لا يتجزأ من القصة التي يسعى المتحف إلى تسليط الضوء عليها. ومن أبرز الاكتشافات المحلية التي وجدت في أبوظبي نوع من الفيلة يعرف باسم ستيجوتيترايبيلودون الإمارات، وهو من فصيلة الفيلة القديمة التي تميزت بامتلاكها أنياباً في الفكين العلوي والسفلي معاً، وهي سمة نادرة لا توجد لدى الفيلة الحديثة، ما يمنح الزوار نظرة فريدة إلى مسيرة تطور هذه الكائنات، ويعكس في الوقت نفسه غنى المنطقة بالإرث الطبيعي الفريد. وصمم مبنى المتحف من قبل شركة ميكانو المعمارية العالمية، ليبدو وكأنه جزء من طبيعة جزيرة السعديات، لينهض من أرضها بتكوين عضوي يشبه تشكلات الصخور الطبيعية. ويجسد التصميم رسالة المتحف في ربط الإنسان بعالم الطبيعة، وإلهام جيل جديد من المستكشفين والمبدعين للسؤال والاكتشاف والمشاركة في بناء مستقبل أكثر استدامة. ويحتضن المتحف قاعات ومعارض دائمة تأخذ الزائر في رحلة متكاملة عبر تاريخ الكون وتحولات الحياة على الأرض، تجمع بين المعرفة والاكتشاف بأسلوب تفاعلي حديث.

مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية في أفريقيا

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن إطلاق مبادرة «الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية» بقيمة مليار دولار، وذلك لدعم وتمويل مشاريع الذكاء الاصطناعي في الدول الأفريقية، تعزيزاً للجهود التنموية الاقتصادية والاجتماعية في القارة، عبر تطوير البنية التحتية الرقمية، وتحسين الخدمات الحكومية ورفع مستويات الإنتاجية. وجاء الإعلان عن المبادرة خلال الكلمة التي ألقاها سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، في قمة مجموعة العشرين. وأكد سموه التزام دولة الإمارات بدفع مسار النمو المستدام من خلال شراكات دولية أوسع وحلول تمويلية مبتكرة تسهم في دعم التنمية في الدول النامية. وسيتم تنفيذ المبادرة عبر مكتب

أبوظبي للتصديقات (أنكس)، التابع لصندوق أبوظبي للتنمية، وبالتعاون مع وكالة الإمارات للمساعدات الدولية، في إطار شراكة مؤسسية تجسد دور دولة الإمارات في تمكين الدول النامية من الاستفادة من التقنيات المتقدمة وتسخير قدرات الذكاء الاصطناعي لخدمة التنمية الشاملة. وتهدف المبادرة إلى دعم الدول النامية في تجاوز التحديات التنموية من خلال نمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحيوية كاللّعليم، والزراعة، والبنية التحتية، بما يخلق حلولاً مبتكرة تسرع من وتيرة النمو وتوسع فرص التنمية المستدامة. وتنسجم المبادرة مع رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء اقتصاد قائم على المعرفة، مما يعزز مكانتها مركزاً عالمياً رائداً لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسخيرها لخدمة المجتمعات.

الإمارات في صدارة دول العالم بمجال الجاهزية للتجارة الرقمية



أعلن ستاندرد تشارترد عن تصدر دولة الإمارات العربية المتحدة عالمياً بمجال الجاهزية للتجارة الرقمية لتواصل تعزيز مكانتها مركزاً عالمياً للتجارة الرقمية، مدفوعة باستراتيجيات تحول طموحة واعتماد متزايد للتقنيات الحديثة. وأرجع ستاندرد تشارترد وفقاً لنتائج تقريره العالمي الذي حمل عنوان «مستقبل التجارة الرقمية»، هذا التصنيف إلى قوة منظومة الدولة الرقمية، ووضوح بيئتها التنظيمية، وسرعة تبني الشركات للتقنيات الحديثة التي تسهم في إعادة تشكيل مسارات التجارة الدولية. وأكد أن تكامل البنية التحتية الرقمية، وتطور الإطار التنظيمي أسهما في ترسيخ دور الدولة شريكاً محورياً في تشكيل مستقبل التجارة العالمية. وأشار التقرير، الذي استند إلى استطلاع أكثر من 1200 شركة متعددة الجنسيات في 17 سوقاً رئيسياً حول العالم، إلى أن الحوسبة السحابية تمثل المحرك الأكثر تأثيراً في مسار

التحول الرقمي لدى الشركات الإماراتية، حيث أكد 97% منها أنها عنصر أساسي في نماذج أعمالها، وهو أعلى معدل بين جميع الأسواق التي شملتها الاستطلاع وبرزت الدولة على صعيد اعتماد الأصول الرقمية بنسبة 68% مما يعزز مكانتها مركزاً رائداً للتسويات الرقمية والحلول المعتمدة على تقنية البلوك تشين. وأظهرت البيانات توسع الشركات الإماراتية في تبني التقنيات المتقدمة وبلغ اعتماد تقنيات الواقع المعزز والتقنيات الافتراضية 43%، فيما بلغ اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي 36%. وتعكس هذه المؤشرات اتساع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في العمليات التشغيلية وإدارة سلاسل التوريد والتفاعل مع العملاء. وأبدت الغالبية الساحقة من الشركات في الإمارات، بنسبة 96% دعمها لتوسيع اتفاقيات الاقتصاد الرقمي بهدف مواكبة المعايير الرقمية وتنظيم التجارة عبر الحدود بشكل أكثر فاعلية.



إجمالي قيمة المساعدات الإنسانية لدولة الإمارات العام 2025 بلغ 1.46 مليار دولار

مستوى غير مسبوق في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة بقيمة 45.6 مليار دولار

السياسة الخارجية للإمارات قائمة على تعزيز الأمن والسلام في كل أرجاء العالم

الإمارات شريك مهم في إنجاح مبادرات السلام على المستويين الإقليمي والدولي

والانتماء والتجارب المشتركة، إضافة إلى الحفاظ على التراث الثقافي إذ خصصت القيادة الرشيدة مبلغ 27.9 مليار درهم بنسبة 39% من إجمالي الميزانية العامة للسنة المالية 2025 لقطاع التنمية الاجتماعية، ما يعكس حجم الاهتمام والعناية التي توليها لأبناء المجتمع وتوفير كافة سبل الحياة الكريمة لهم. وتكرس دولة الإمارات نفسها بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لتكون لاعبا أساسيا وشريكا مهما في إنجاح مبادرات السلام على المستويين الإقليمي والدولي، انطلاقاً من إرثها الإنساني ورسالتها الحضارية القائمة على إعلاء قيم المحبة والتسامح ونبذ التعصب، مؤكدة تعزيز رسالتها للسلام وإيصالها إلى كل أنحاء العالم، وعلى المساهمة الفاعلة مع المجتمع الدولي في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية وما يعزز قيم والتعايش والعدالة في مناطق العالم المختلفة.

وتعد الإمارات العربية المتحدة في طليعة دول العالم المانحة، حيث تشير التقارير الرسمية والأرقام المسجلة إلى أنها قدمت منذ تأسيس الدولة مساعدات خارجية بلغت 368 مليار درهم في شتى المجالات الإنسانية من مليار شخص في مختلف أنحاء ومناطق العالم.

الإمارات الثالثة عالمياً في المساعدات الخارجية في 2025
أكد سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء رئيس مجلس الشؤون الإنسانية الدولية رئيس مجلس أمناء مؤسسة إرث زايد الإنساني، على مواصلة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، انطلاقة من إرثها الإنساني السامية وقيمها الحضارية نحو المساعدة والتضامن والتنمية والتعاون لخير البشرية جمعاء في جميع أنحاء العالم بغض النظر عن الأصل أو العرق أو الدين أو العقيدة أو الملة أو الموقع الجغرافي. كذالك أكبر مانح للمساعدات الإنسانية في عام 2025 بناء على نظام التتبع المالي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «FTS UNOCHA»، حيث أوضح سموه أن الإمارات ماضية قدماً في الاستجابة الإنسانية العاجلة لمختلف الكوارث والأزمات ومواجهة التحديات الملحة للتحفيف من معاناة المتأثرين جراء الحروب والصراعات في كل الظروف والأوقات، سيرا على النهج الإنساني الخالد للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - وترجمة للرؤية المهمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، نحو التنمية والأزدهار وتحقيق الأمن والاستقرار لمختلف الشعوب والمجتمعات بالشراكة مع المنظمات الدولية والجهات المحلية المعنية. وحسب نظام التتبع المالي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «FTS UNOCHA»، بلغ إجمالي قيمة المساعدات الإنسانية لدولة الإمارات في عام 2025 مبلغاً قدره (1,46 مليار دولار)، ما يشكل 7,2% من إجمالي المساعدات الإنسانية الموثقة لدى منظمة الأمم المتحدة لجميع المساعدات التي تقدمها دول العالم البالغه (20,28 مليار دولار)، حيث جاءت دولة الإمارات في المرتبة الثالثة عالمياً بعد كل من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

عالمياً يحتذى بفضل استقرارها وشفافيتها والانفتاح التجاري للدولة وسهولة مزاوله الأعمال فيها، وفتح آفاق جديدة للشركات العالمية الساعية إلى الابتكار والتوسع في أسواق المستقبل. كما ظهرت آثار هذه الثقة العالمية لرواد الأعمال والمستثمرين في البيئة الاستثنائية في دولة الإمارات في كونها اليوم تعد بيئة حاضنة لنمو أعمال الشركات الملبارية (اليونيكورن)، حيث أظهرت إحصائية في مطلع العام الحالي تم إطلاقها خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025 أن دولة الإمارات احتلت المرتبة الـ 17 عالمياً في احتضان الشركات الملبارية، وتعمل في السوق الإماراتية 11 شركة ناشئة من نوع «يونيكورن»، تقدر قيمة الشركة الواحدة منها بأكثر من مليار دولار.

2025 'عام المجتمع'

وجاء إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتخصيص عام 2025 ليكون «عام المجتمع»، ليجسد رؤية القيادة الحكيمة تجاه تعزيز الروابط داخل الأسر والمجتمع الإماراتي من خلال تنمية العلاقات بين الأجيال، وتهيئة مساحات شاملة ترسخ قيم التعاون

